

الأغاني

خرج علي بن عبد الله بن العباس بالفضل اللهي إلى عبد الملك بن مروان بالشام فخرج عبد الملك يوما رائحا على نجيب له ومعه بغلة تجنب فحدا حادي عبد الملك به فقال .

(يا أيها البكر الذي أراكا ... عليك سهل الأرض في ممشاكا) .

(ويلاك هل تعلم من علاكا ... إن ابن مروان على ذُراكا) .

(خليفة الله الذي امتطاكا ... لم يعلُ بكراً مثلُ من علاكا) .

فعارضه الفضل اللهي فحدا بعلي بن عبد الله بن عباس فقال .

(يا أيها السائل عن عليّ ... سألت عن بدر لنا بدريّ) .

(أغلب في العلواء غالبيّ ... وليّ الشيمة هاشمي) .

(حاء على بكر له مهريّ ...) .

فنظر عبد الملك إلى علي فقال أهذا مجنون آل أبي لهب قال نعم فلما أعطى قريشا مر به اسمه فحرمه وقال يعطيه علي هكذا رواية عمر بن شبة .

وأخبرني ابن عمار بهذا الخبر عن علي بن محمد بن النوفلي عن عمه .

أن سليمان بن عبد الملك حج في خلافة الوليد فجاء إلى زمزم فجلس عندها ودخل الفضل اللهي يستقي فجعل يرتجز ويقول .

(يا أيها السائل عن عليّ ... سألت عن بدر لنا بدريّ) .

(مقدّم في الخير أبطحيّ ... ولين الشيمة هاشمي) .

(زمزمتنا بوركت من ركيّ ... بوركت للساقى وللمسقي) .

فغضب سليمان وهم بالفضل فكفه عنه علي بن عبد الله ثم أتاه بقدح